

مِنْ خَيْرِهَا أَلْهَمُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَمْنَعُوا

وَأَيُّكُمْ كَلَّمَ الْأَنْفُسَ وَالنَّارَ مَشَى لَهُمْ وَكَانَ مِنْ
قُرْبِهِمْ شِدْقُهُ مِنْ قُرْبَيْكَ الْخَيْرُ مَا كَلَّمَكَ مِنْ
قَلْبِكَ صَدَقَ قَوْلُكَ عَلَى نَبِيِّهِ مِنْ رِبِّهِ كَرِيمٌ لَمْ يَسْأَلْ
عَمَلَهُ وَأَتَى عَلَى أَعْيُنِهِمْ عَلَى الْحَيْثُ الَّذِي وَعَدَ النَّفْسَ قَدْ كَلَّمَ
أَنَّهُمْ وَمِنْ مَاءٍ عَسِرٍ رَاسِحٍ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ يَطْعَمُهُ
وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُونَ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ يَصُومُونَ

وَأَيُّكُمْ كَلَّمَ

أَسْبَغَ بَعْضُ الْأَعْيُنِ

وَأَيُّكُمْ كَلَّمَ

فِيهَا فَزَلَّ الْقُرْآنُ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ

كَرِهَ الْإِسْلَامَ النَّارَ وَسَفُوًّا عَجِبًا فَفَطَعَ أَعْيُنَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ عَجَبًا فَاسْتَجَابَ مِنْ رَبِّكَ قَالَ الَّذِينَ أَوْفُوا
الْعَهْدَ مَا قَالُوا إِنَّمَا وَكَلَّمَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ رَادِهِمْ هُدًى وَإِنَّهُمْ لَفِي قُلُوبِهِمْ
فِيهِمْ لَظُرُومٌ لَا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَافُهَا
فَأَقْبَسَتْ أَعْيُنَهُمْ وَكَرِهَتْ قُلُوبَهُمْ فَاعْتَدَلَتْ لَأَلِ اللَّهِ

وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُنْقَلَبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ يَقُولُ

الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا لَوْلَا حَسْبُكَ غُورُهُ حَسْبُكُمْ وَذَكَرَهُمَا الْقَالَ
رَأَيْتَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْهُمْ مَطْرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْعَيْنِ عَمِيدٍ
مِنَ الْوَيْتِ فَأَقْبَسَتْ طَاعَةَ وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ فَأَدْعُرَهُ
أَلَمْ يَرَوْا قَوْلَ اللَّهِ لَكَ إِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ
تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْحَامَكُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
أَعْتَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَذَابًا عَظِيمًا فَالَّذِينَ يَدْعُونَ الْفُلْكَ

١٧٧

وَأَيُّكُمْ كَلَّمَ

أَسْبَغَ بَعْضُ الْأَعْيُنِ

وَأَيُّكُمْ كَلَّمَ

أَمَرَ قُلُوبًا أَفْطَلَهَا إِنْ الَّذِينَ أَنْدَبُوا

عَلَى ذُرَاهِمِهِمْ مِنْ عِيدٍ مَا تَبَيَّنَ كَلَّمَ الْمُدَى الشَّيْطَانَ سَوَّلَ
كَلَّمَ وَأَيُّكُمْ كَلَّمَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِينَ كَرِهُوا مَا تَزَلُّوا لَمْ يَسْطِعُوا
وَلَيْسَ لَأَمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَوَلَّوْهُمْ لِلْمَلَأَ
بَصِيرَتَهُمْ وَجُوهَهُمْ فَأَذَابَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ
وَكَرِهُوا وَمَثْوَاهُمْ فَأَحْطَأَ عَلَيْهِمْ أَنْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ أَنْ لَوْ يُخْرِجُ اللَّهُ أَصْفَانَهُمْ لَوَلَّوْهُنَّ لِأَرْبَابِهِمْ فَاعْتَدَلَتْ

بِسْمِ اللَّهِ وَلِنَعْرِفَهُمْ فِي حَزْنِ الْفُؤَادِ وَاللَّهُ